

Distr.: General
11 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع
بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه

٩ - ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١

رسالة مؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة من القائم بالأعمال المؤقت
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار
غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه

يشرفني أن أحيل بيان وزارة الخارجية الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية
بمناسبة يوم تدمير الأسلحة الصغيرة ٩ تموز/يوليه (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مؤتمر
الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع
جوانبه.

(توقيع) فلاديسلاف ملادينيفيتش

القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠٠١ الموجهة من القائم بالأعمال المؤقت ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه

بيان وزارة الخارجية الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

بمناسبة يوم تدمير الأسلحة الصغيرة ٩ تموز/يوليه ٢٠٠١، وبدء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، تود وزارة الخارجية الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن تؤكد على ما توليه جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من أهمية للجهود الدولية لقمع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

فحيازة الأسلحة غير المشروعة، وخاصة تهريبها وتسليح المجموعات الإرهابية ومجموعات الجريمة المنظمة تطرح اليوم مشكلة عالمية تستدعي العمل المنسق والتعاون بين جميع الدول. ويشكل انتشار هذه الأنواع من الأسلحة وسهولة توفرها لعدد كبير من الأفراد من أخطر التهديدات لحياة المواطنين وأمنهم، وكذلك تهديدا مباشرا لاستقرار عدد من البلدان وبعض المناطق. ويتضح هذا بالخصوص في المناطق التي تنهكها الصراعات والتوترات، ومنها جنوب شرق أوروبا. وتبرهن على ذلك هذه البيانات المذهلة: في أكثر من ٤٥ من شتى الصراعات الدائرة في العالم منذ عام ١٩٩٠، فإن الأسلحة المستخدمة أكثر من غيرها بكثير هي الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛ ويقدر أن أكثر من ٣٠٠ مليون قطعة من هذه الأسلحة متداولة؛ ويبلغ عدد ضحايا استخدام هذه الأنواع من الأسلحة في الصراعات المسلحة، وكذلك في الأنشطة الإجرامية أو الإرهابية، قرابة ٣٠٠ ٠٠٠ شخص كل سنة.

وقد قررت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، سعيا منها إلى زيادة الإسهام عمليا في تدعيم الاستقرار وتعزيز الثقة في منطقة جنوب شرق أوروبا، أن تبدأ عملية متواصلة تتمثل في تدمير الكميات الزائدة عن الحاجة من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وخاصة الأسلحة المصادرة من المهربين والإرهابيين والمستخدمين غير المرخص لهم بذلك. وهكذا تتجه جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية نحو التنفيذ الفعلي لوثيقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المعتمدة في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ قبيل انعقاد المؤتمر الوزاري للمنظمة في فيينا. وهي أول وثيقة للمنظمة انضمت إليها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بعد عودتها إلى هذه المنظمة الأوروبية الهامة. وتأكيد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لالتزامها بالامتثال الكامل لجميع الأحكام الصادرة عن المنظمة، فإنها تنضم أيضا إلى البلدان التي ستكون الأولى في الإسهام بشكل محدد في تنفيذ أهداف الوثيقة

التي تدعو إلى تخفيض ومنع التكديس المفرط المزعزع للاستقرار للأسلحة الصغيرة ولانتشارها غير الخاضع للمراقبة.

وستدعو جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وفقا لسياستها القائمة على الشفافية والتعاون الدولي النشط، بما في ذلك في الميدانيين العسكري والأمني، مراقبين من الدول المشاركة في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وممثلي مركز منع نشوب الصراعات التابع للمنظمة في فيينا وبعثة المنظمة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لحضور عملية تدمير الأسلحة.

واستخدام الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والاتجار غير المشروع بها يهددان بشكل خاص أمن منطقة جنوب شرق أوروبا، وخاصة في كوسوفو وميتوهيا، المحافظة المتمتعة بالحكم الذاتي من جمهورية صربيا العضو المؤسس ليوغوسلافيا ومقدونيا. ويكون الضحايا عادة من المدنيين الأبرياء غير المحميين أو أفراد من قوات الأمن، في حين يكون المعتدون غالبا من أعضاء مجموعات شبه عسكرية أو إرهابية. ولذلك تعرب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عن اهتمامها الخاص بتدمير هذه الأنواع من الأسلحة ووضعها تحت المراقبة وكذلك بمنع الاتجار غير المشروع بهذه الأسلحة بوصف ذلك أحد العناصر الهامة في تعزيز الاستقرار في المنطقة.

وفي هذا السياق يتوقع أن تؤدي العملية المتوخاة المتمثلة في تدمير الكمية الزائدة عن الحاجة من الأسلحة، إلى زيادة وتكثيف الجهود الإقليمية في هذا الميدان. ولذلك، فإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ستتعاون مع البلدان المجاورة لها، وبخاصة البلدان المنتمية لميثاق تحقيق الاستقرار، في التنفيذ الكامل لالتزاماتها بموجب وثائق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وتتوقع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من البلدان الأخرى في المنطقة وخارجها أن تسهم بإجراءات ملموسة في قمع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وفي فرض مراقبة صارمة عليها.